ناب مناب حرف القسم وهو الواو وفتح كفتحها وهو
عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان على
قومه ميمون فاذا قال القائل ايمن الله لافعلن فكانه
قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون
الى انه جمع يمين لانه لم يجي على وزنه مفرد واجروا ذلك
امجيان وهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل
لكثرة الاستعمال وكان الناظم لم يذكره للاختلاف
في همزتها قوله وفي ابن يريد همزة الوصل في الاسما
وهو عشرة اسما احدها ابن والثاني ابن اصله
بنو كجمل لقولهم في التكسير ابناء وافعال في الاصل
جمع فعل فاعل بحذف اللام فاسكن الاول فادخلت
الهمزة الثالث ابنة واصله بنوة كشجرة لانها مونثة
وحكمها حكمه الرابع ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتوكيد
والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق وتتبع ميمه نونه
في الاعراب تقول هذا ابنم ورايت ابنما ومررت
بابنم الخامس اسم واصله سمو بوزن قنو حذفت
الواو لاستثقالهم تتابع تعاقب الحركات الاعرابية عليها

ونقل

٥٩

ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات
عليها واتي بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين ومذهب
الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة
للمسمى وهو مفوض لقولهم في التكسير اسماء وفي التصغير
سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح مذهب
الكوفيين لكان اوسام كوقت واوقات ووسيم كوجه
ووجيهه ووسمت كوعدت السادس است واصله سته
كجمل بكسر على اسات واهمله الناظم لان الست
لم يسمعه السابع والثامن اثنان واثنتان اصلهما ثنيان
وثنيتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة
ثنوي حذفت اللام واسكنت الثاء وجي بالهمزة ○
التاسع والعاشر امرؤ وامراة وفيهما لغتان اخريان
مرء ومرأة وانما ادخلوا الهمزة وان كانا تامين من
حيث ان لامهما همزة وتحقيقها المخفف فيقال مرء ومرة
فجرتا مجرى ابن وابنة ○

وحاذر الوقف بكل الحركة ... إلا إذا رمت فبعض حركه
إلا بفتح أو بنصب وأشم ... إشارة بالضم في رفع وضم

Copyright © King Saud University